# الفروق المعانية

## لبعض الألفاظ القرآنية

(الجزء الأول)

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ


تأليف:

د. سالم بن سليم بن عابد اللقماني

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

## مُقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، بعث محمداً خاتماً للمرسلين، وأَنزل عليه القرآن العظيم، بلسان عربيٍّ مبين، وجعله حجة باقية على الزمان، ونبراساً للهدى والعرفان، ففتح به قلوباً غلفا، وأسمع به آذاناً صمّا، وبَصَّرَ به أعيناً عميا، والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين، سيدنا ومولانا محمد صفوة خلق الله أجمعين، اختصه برسالته الخالدة، واصطفاه لدعوة الحق الباقية، وشرفه بالعلم والعرفان، وزينه بأكرم السجايا وأكمل الأَخلاق، ورضوان الله ورحمته وبركاته على آله وأصحابه، ومن نهج نهجهم، واتبع سبيلهم من المؤمنين الصادقين إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن القرآن الكريم كتاب الله الخالد، نزل به الروح الأمين، على أكمل البشر، وخاتم الرسل سيدنا محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ؛ ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد، بعد ما اشتبه عليهم الضلال بالهدى، والجهل بالعرفان، وكان ذلك من رحمة الله بعباده، وعظيم رأفته بخلقه.

وقد استطاع القرآن –ببلاغته وعظيم هداه– أن يلين قلوب العرب بعد

عنادهـم، ويُـروِّض جماحهـم بعد شماسـهم، فلانوا بعـد صلابة، وانقـادوا بعد شرود، واستجابوا بعد إباء، إذِ انشرحت له صدورهم، وتفتحت له قلوبهم.

ونجـد أن هذا القرآن أعجز البلغاء ببلاغته وفصحاته، ومن معجزاته: إعجاز الألفاظ في دلالتها حيث اختلاف مدلولات الألفاظ، وهنالك الكثير من الكلمات التـي يُعتقد أن المعنـى فيها واحدا، لكنْ هناك فروق بينهـا تجعل لكل لفظ دلالة خاصة به.

وفي هـذا البحـث سـأعرض بعض الكلمـات القرآنيـة المشـتركة في اللفظ، المختلفة في المعنى، مسـتعيناً بعد الله سـبحانه بكتب التفسير وما كتبه العلماء في ذلك سائلاً المولى التوفيق والسداد .

**كتبه**

د. سليم بن سلطان عابد اللقماني

**٤/ ١٠/ ١٤٤٢هـ**

***

# الفرق بين البصر والنظر

## البصر:

* من أهم عمليَّات العين، ويرادُ به ما يرادفه وهو النَّظر، والرُّؤية، والمشاهدة، والملاحظة، والاطِّلاع، فالبصر هو إدراك العين، ويطلق على القوة الباصرة، وهو قوة مُرتَّبة في العصبين المجوفين، التي من شأنِها إدراك أشباح الصور، بانعكاس الضوء فيها؛ إذ البصر هو حاسة الرُّؤية.
* ووَرَد في القرآن الكريم مع ما يتعلق به من العمليَّات في (٢٧٤) موضعًا؛ ليدلَّ على العلم القوي المضاهي لإدراك الرُّؤية، فيقال: بصر بالشيء: علمه عن عيان، فهو بصير به.
* قال تعالى: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَا تُبۡصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبۡصِرُونَ ﴿٣٩﴾﴾ (الحاقة: ٣٨ - ٣٩).
* قال تعالى: ﴿فَسَتُبۡصِرُ وَيُبۡصِرُونَ ﴿٥﴾﴾ (القلم: ٥).
* قال تعالى: ﴿يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـًٔا ﴿٤٢﴾﴾ (مريم: ٤٢).
* وبيان أنَّ العين هي أداة الإبصار في قوله تعالى: ﴿أَمۡ لَهُمۡ أَعۡيُنٞ يُبۡصِرُونَ بِهَآ﴾ (الأعراف: ١٩٥).
* وفرق بين النظر والبصر؛ قال تعالى: ﴿وَتَرَىٰهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ وَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴿١٩٨﴾﴾ (الأعراف: ١٩٨).

## النظر:

* هـو عبارة عـن تقليب الحدقـة نحو المرئي التماسًـا لرؤيتـه، ولما كانت الرُّؤيـة من توابع النظر ولوازمه غالبًا، أُجْـرِيَ لفظُ النظر على الرُّؤية على سـبيل إطلاق اسـم السـبب على المسـبب، كما ورد في حكاية عن طلب موسـى؛ ﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِي﴾ (الأعراف: ١٤٣).

***

# الفرق بين الموت والوفاة

## المَوْت:

* انْتِزَاعُ رُوْحُ الْكَائِنِ الْحَيِّ مِنْ جَسَدِهْ فَيَتَوَقَّفُ الدَّمُ عَنِ الجَرَيانِ فِيْ أَعْضَائِهِ، ويَجُوْزُ حَتْمـًا عَلَى كُلِّ حَيٍّ بَشَراً كَانَ أَوْ سِوَاهْ.

## الوفاة:

* تَوَقُّـفُ جَرَيَانِ الْقَلَمِ وَ انْقِطَاعُ عَمَلِ العَبْد العَاقِلِ الْمُكَلَّفِ وَوَفاءَهُ وَتَمَامَه، وَجَزَاءُ أَجْرِهِ مِنَ الله واسْتِيْفَاءِه.

وكل كائنٍ حيٍّ تجري فيه الروح من البشر والدواب والشجر يموت وتبلى أعضاؤه، ولكن لا تطلق الوفاة إلا على المكلفين من الخلق، ولم يعرف إطلاقها إلا على البشر، فلا تطلق مفردة «الوفاة» على الحيوان؛ لأنه لا يجري عليه القلم، ولا تطلق مفردة الوفاة على النبات، والإحياء هو نفخُ الروح في الجسد.

وكل مُتَوَفَّى لا يشترط أن يكون ميِّتًا، ولكنَّ كل ميِّتٍ هُوَ بالضرورة مُتوفّى بمعنى أن الله جَلَّ وَعَلَا استوفى عمله وأوقف القلم عن الجريان بحسناته وسيئاته، وكل من توقف القلم عن الجريان عليه بعمله فهو في حكم «المتوفَّى»، فإن عاد إليه وَعيهُ وتَمَلّكَ إرادته وتمييزهُ عاد إليه القلم يجري بعمله ويدون خيره وشره، ومن يفقد عقله بعد البلوغ فقد استوفى الله عمله وأوقف القلم عن الجريان بسيئاته وحسناته، فإن كُتِبَ أن يفيق فيعود إليه عقله عاد القلم؛ ليجري بتدوين عمله.

ومن خلال الآيات الكريمة فالنفس شيء والروح شيء آخر، فخروج الروح من الجسد هو الموت لتوقف القلب وبرودة الجسد وفساد أعضاءه، ولكن خروج النفس ليس موتاً بل وفاة واستيفاء للعمل، وتوقفٌ عن حساب الأعمال ماعدا تلك المعلقة التي لم يكملها حال حياته فتستوفى ما علق لها من عمل حسن أو سيء فيعطى أجر عمله وافياً كاملاً غير منقوص، فالموت للجسد والوفاة للنفس.

ولعل أهم آي الذكر الحكيم التي تشرح لنا طبيعة الموت والوفاة وعلاقتها بالنوم في سورة الزمر إذ يقول ربنا جلت قدرته: ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ (الزمر: ٤٢).

فيخبرنا ربنا جَلَّ وَعَلَا بجلاء عن الفرق بين الموت والوفاة ببيان عظيم وعجيب، فيقول سبحانه: ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ أي: أن الله يستوفي عمل الأنفس ويوقف جريان القلم عليها عندما يقع عليها الموت، وتفارقان النفس والروح الجسد، ﴿وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ ﴾ ويتوفى أيضاً تلك الأنفس التي لم تمت - تستوفى أعمالها - في منامها فيوقف جريان القلم عليها، ويوفي مالها وما عليها من سيئات وحسنات، ﴿فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ ﴾ أي: يستبقي نفس الميّتِ فتفارق عندها روحه جسده تماماً ويتوقف جريان الدم في أعضاءه، وتصبحُ وَفَاته لعمله نهائية، وينقطع عمله ويتوقف تكليفه حتى قيام الساعة ﴿وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ ﴾ وأما تلك النفس التي توفيت نَوْماً وأرسل الله نفسه بمعنى أطلقها

ولم يستبقيها فإنه يفيق من نومه وروحه لازالت في جسده أصلاً لم تغادرها، فيعود القلم ليجري عليه بما يفعل ويعود عمله ليدون ويسـجل وهكذا حتى يمسك الله نفسه في النوم أو يقبضها على أي حال أراد جلَّت قدرته ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٤٢﴾ فنحـن مأمورون بتدبر هـذه الدورة العجيبـة والحالة الرهيبة؛ لنعتبر وننظر كيف أن الله يعامل عباده بالعدل والقسط، فيوقف القلم عن الجريان بالأعمال إن مات الإنسان أو نام فصار لا يملك ارتكاب سوء أو فعل خير.

***

## نماذج من ذكر الموت والوفاة في الذكر الحكيم

ونستعرض بعض الآيات القرآنية التي تذكر الموت والوفاة وكيف أن المعنى يتَّسق مع ما ذكرنا أو يخالفه لنتلمس أوجه المعاني المختلفة ونفهمها ونتدبرها كما أُمرنا لعل الله يفتح علينا جميعاً بعلم من علمه إنه هو العليم الحكيم.

قال تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٢٨١﴾ (البقرة: ٢٨١).

**فالوفاء والاستيفاء هنا هو:** إتمام الثواب والجزاء لنفس الإنسان وما كسبه من خيرٍ أو اكتسبه من إثمٍ بلا نقص أو تغيير، وإذا أرجع الإنسان إلى الله بإمساك نفسه وبموته ونزع روحه من جسده فقد (توفي) بالمعنى الذي نتحدث عنه.

قال تعالى: ﴿فَكَيۡفَ إِذَا جَمَعۡنَٰهُمۡ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِ وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٢٥﴾ (آل عمران: ٢٥).

وهذه صورة مشابهة للاستيفاء والوفاء بالعمل وما كسبته الأنفس، وهنا نكرر أن الوفاة والاستيفاء ارتبطت بالأنفس ولم يرد لها ارتباط بالروح لاختلاف الروح عن النفس.

قال تعالى: ﴿ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ١٦١﴾ (آل عمران: ١٦١).

وهنا يرتبط الوفاء والاستيفاء أيضاً بالنفس وبالحساب فالله يحاسب الأنفس بما توفيت عليه من عمل بلا زيادة ولا نقصان، فلا يظلم الله نفساً فيخرج

من سـجلها عمـلاً أفضت إليه حال حياتهـا، ولا يحملها وزر عمـل تم بعد موتها ووفاتهـا، ﴿ ۞ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ ﴾ (النحل: ١١١).

فارتبـاط الأنفـس بالوفاء والاسـتيفاء والعمل مشـهور ومذكـور في مواضع عديـدة من كتاب الله، وإذا ما تتبعنا واسـتقرأنا الآيـات الكريمة بهذه الصورة فهذا يجلي الفهم عن كنه النفس والعمل والكسب والوفاة والاستيفاء، ويحقق الترابط المعنوي الذي يثبت صحة التعريف مقارنة بالسياقات المذكورة.

ولم يشتهر أن ارتبطت الروح بالوفاة والاستيفاء كما ذكرنا، ولم ترتبط الروح بالعمل والكسب في الدنيا بل كان ارتباط النفس في المواضع التي سبق ذكرها

قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ (آل عمران: ٥٥).

فقول الله تعالى: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾ لا يفيد الموت هنا؛ لأن الموت هو مفارقة الروح للبدن، ولم يحدث هذا للنبي عيسـى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ، بل اسـتوفى الله عملـه وأوقف التكليف الدنيوي عليه، فلا يجري عليه القلم ولا يحاسب بعد أن رفعه الله تعالى إليه.[1]

إذاً، نبي الله عيسى حيّ؛ لأن روحه لم تفارق جسده بدليل أن الله تعالى قال: ﴿ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ ۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ ﴾ (النسـاء: ١٥٧).

---

(١) انظر تفسير ابن كثير ٣/ ٢٣٢ وتفسير القرطبي، ٦/ ٣٧٦.

# الفرق بين السنة والعام

قال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامًا﴾ (العنكبوت: ١٤).

**وردت كلمة سنة في القرآن الكريم سبع مرات بصيغة المفرد مقرونةً بعدد:**

* قال تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمۡ أَحۡرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٖ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمۡ لَوۡ يُعَمَّرُ أَلۡفَ سَنَةٖ﴾ (البقرة: ٩٦).
* قال تعالى: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡۛ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗۛ يَتِيهُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ (المائدة: ٢٦).
* قال تعالى: ﴿وَإِنَّ يَوۡمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلۡفِ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝٤٧﴾ (الحج: ٤٧).
* قال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامًا﴾ (العنكبوت: ١٤).
* قال تعالى: ﴿يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝٥﴾ (السجدة: ٥).
* قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ﴾ (الأحقاف: ١٥).
* قال تعالى: ﴿تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ ۝٤﴾ (المعارج: ٤).

وأما المرات الاثنتي عشرة التي وردت في صيغة الجمع (سنين)، فيمكن قسمتها إلى ثلاثة أقسام، الأول للدلالة على أمر فيه شدة ومعاناة وتعب كالجفاف

وانقطاع المطر، وذلك في آية واحدة فقط هي: ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ (الأعراف: ١٣٠).

**والثاني للدلالة على عددٍ محددٍ أو غير محدد من السنين في سبع آيات:**

* قال تعالى: ﴿ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِى سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ (يوسف: ٤٧).
* قال تعالى: ﴿ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ (الشعراء: ١٨).
* قال تعالى: ﴿ وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَـٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ (يوسف: ٤٢).
* قال تعالى: ﴿ وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَـٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا ﴿٢٥﴾ ﴾ (الكهف: ٢٥).
* قال تعالى: ﴿ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَـٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾ ﴾ (طه: ٤٠).
* قال تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَـٰهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ﴾ (الشعراء: ٢٠٥).
* قال تعالى: ﴿ فِى بِضْعِ سِنِينَ ﴾ (الروم: ٤).

**والثالث مقترن بكلمة (عدد) وذلك في أربع آيات هي:**

* قال تعالى: ﴿ قَـٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾ (المؤمنون: ١١٢).
* قال تعالى: ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ﴾ (الكهف: ١١).
* قال تعالى: ﴿ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ﴾ (الإسراء: ١٢).
* قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ﴾ (يونس: ٥).

وبتأمل الآيات السابقة جميعًا نجد أنه باستثناء آية الأعراف ﴿ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ ...﴾، فإن جميع الآيات الثماني عشرة الأخرى قد ارتبطت بعدد، إما صريح كما في ﴿أَلۡفَ سَنَةٍ﴾، أو غير صريح كما في ﴿وَلَبِثۡتَ فِينَا مِنۡ عُمُرِكَ سِنِينَ ١٨﴾، أو بذكر كلمة ﴿عَدَدَ﴾ نفسها كما في قوله ﴿وَلِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ﴾، ومن هنا نستطيع أن نقول إن استخدام لفظة ﴿سَنَةٍ﴾ ولفظة ﴿سِنِينَ﴾ يكون مترافقًا مع الشدة والمعاناة في حين لا يستخدم (العام) لذلك، مثل: ﴿فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ بِضۡعَ سِنِينَ ٤٢﴾، ومثل: ﴿مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡۛ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ﴾ والملاحظ أنها دائمًا تكون بغرض العدد.

## ثانياً: العام

وردت لفظة ﴿عَامٍ﴾ ثماني مرات في القرآن الكريم، ووردت في صيغة المثنى ﴿عَامَيۡنِ﴾ مرة واحدة فقط، وذلك في الآيات:

* قال تعالى: ﴿فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥ﴾ (البقرة: ٢٥٩).
* قال تعالى: ﴿ أَوَلَا يَرَوۡنَ أَنَّهُمۡ يُفۡتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٖ مَّرَّةً أَوۡ مَرَّتَيۡنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمۡ يَذَّكَّرُونَ ١٢٦﴾ (التوبة: ١٢٦).
* قال تعالى: ﴿ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ٤٩﴾ (يوسف: ٤٩).
* قال تعالى: ﴿يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ﴾ (التوبة: ٣٧).
* قال تعالى: ﴿وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيۡكَ إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ ١٤﴾ (لقمان: ١٤).

* قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ (العنكبوت: ١٤).

وبتأمل الآيات الكريمة نجد أن ذكر العام فيها إنما هو لتحديد المدة، سواء اقترنت المدة بعدد مثل: ﴿مِاْئَةَ عَامٍ﴾، أو لم تقترن بعددٍ مثل: ﴿بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا﴾، فالآيات تريد إبراز وإظهار المدد أكثر من إظهار العدد، فقوله: ﴿فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ﴾ ثم قوله: ﴿بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ﴾ يؤكد على تحديد مدة قدرها مئة عام وليس كما ظن عزير حين قال: ﴿لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾، ولعل في قوله تعالى عن نوح ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ توضيحاً أكثر، حيث أريد بالسنين الألف إظهار العدد الكبير من السنين التي قضاها نوح في قومه، ولكن في قوله: ﴿إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ ذكر العام على سبيل تحديد المدة، وربما كانت الأعوام الخمسين المستثناة هي المدة التي لم يعاني فيها نوح شدة سواء كانت قبل بعثته أو بعد غرق قومه، وقوله تعالى: ﴿فَلَا يَقْرَبُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا﴾ فيه توضيح أكثر إلى أن المقصود هو تحديد المدة بحيث أنه بعد انقضائها لا يجوز للمشركين أن يقربوا المسجد الحرام، ولعل في قوله تعالى: ﴿وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ﴾ أوضح مثال على تحديد مدة فصال الطفل عن والدته.

مما سبق نستطيع فهم الفرق الدقيق في المعنى بين السنة والعام، حيث تستخدم السنة للعدد ولوصف الشدة والمعاناة، ويستخدم العام لتحديد المدة ولا يترافق معه شدة، ويتجلى أمر الشدة في السنين والرخاء في الأعوام في قصة يوسف حين قال في تأويل رؤيا ملك مصر أن هناك سبع سنين شديدة ﴿ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ

﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾﴾ وعامـاً بعدها من الرخاء ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾﴾.

**قال العلماء**: إن كلمة (سنة) لا تأتي إلا في الشدة والجدب، بدليل قول العرب عندما يريدون وصف الشـدة في بلد ما بقولهم: (أصابت البلدة سنة)، أي: جدب وشـدة، و اسـتدلوا أيضا بقولـه تعالـى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ﴾، أي: بالشدة والجدب، بدليل قوله تعالى بعدها مباشرة: ﴿وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾.

أما كلمة عام فلا تأتي إلا في الخير و الرغد والرخاء؛ يقول الله تعالى في سورة يوسف: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾﴾، أي: أن هذا العام يأتيهم الغيث و الخصب والرفاهية ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾﴾[(١)].

❋❋❋

(١) الإتقان للسيوطي ١ / ٥٧٣.

## الفرق بين الذبح والقتل

الفـرق بين الذبح والقتـل: أن الذبح عمل معلوم، والقتـل ضروب مختلفة، ولهـذا منـع الفقهاء عن الإجارة على قتل رجل قصاصـا، ولم يمنعوا من الإجارة على ذبح شاة؛ لأن القتل منه لا يدري أيقتله بضربة أو بضربتين أو أكثر وليس كذلك الذبـح فالذبـح من أول تنفيذ ولذا جاء في قصـة إبراهيم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ لفظ الذبح دون القتـل، ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ﴾ (الصافات: ١٠٢) قال: أذبحك، ولم يقل أقتلك.

***

## الفرق بين القرية والمدينة

تكــرر ذكر القرية والمدينة في القــرآن الكريم عدة مرات، فقد ورد ذكر القرية في آيات القرآن الحكيم (٥٦) مرة، أما المدينة فقد جاء ذكرها (٩) مرات.

**وقد ورد في نصوص الوحي إطلاق اسم (القرية) واسم (المدينة) على مسمى واحد:**

* كقوله تعالى في سورة الكهف: ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا﴾ (الكهف: ٧٧).
* ثم قال تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ﴾ (الكهف: ٨٢).
* وفي ســورة يس قال تعالــى: ﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ١٣﴾ (يس: ١٣).
* ثم قال تعالى: ﴿وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ﴾ (يس: ٢٠).

**قــال الشــوكاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ:** ﴿وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ﴾ يعني: الــذي أصلحه ﴿فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ﴾ هــي القريــة المذكورة ســابقًا، وفيه جواز إطلاق اســم المدينة على القرية لغة[1].

**قال القرطبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:** ودل قوله: ﴿فِي ٱلۡمَدِينَةِ﴾ على أن القرية تسـمى مدينة، ومنـه الحديث (أمرت بقريـة تأكل القـرى) -أي المدينـة-، وفي حديث الهجرة (لمن أنت) فقال الرجل: من أهل المدينة، يعني مكة[2].

---

(١) فتح القدير للشوكاني ٣/ ٤١٩ -٤٢٠.
(٢) تفسير القرطبي ١٣/ ٣٥٤.

**وقال ابن كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ:** في هذه الآية دليل على إطلاق القرية على المدينة؛ لأنه قال أولا ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ﴾، وقال هاهنا: ﴿فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ﴾، كما قال تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةٗ مِّن قَرۡيَتِكَ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَتۡكَ﴾، ﴿وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ عَظِيمٍ ٣١﴾، يعني: مكة والطائف[١].

**التفريق الذي يفرقه الناس بين القرية والمدينة، إنما تفريق عرفي**، بحسب ما يغلب عليه الإطلاق بين الناس، لا أن أصل الوضع اللغوي يقتضي ما ذكر من الفروق، أو غيرها لكن هذا من حيث اللغة لا إشكال فيه، فتطلق القرية على المدينة، والعكس.

**وجاء أن (الْقرْيَة):** كل مكان اتّصلت فيه الأبنية، واتُّخذ قرارا، وجمعها قرى، ويقع ذلك على المدن وغيرها[٢].

**وقال الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ:** فالقرية ليست هي البلد الصغير كما يظن كثير من الناس، بل القرية تكون مدينة؛ لأن أصل القرية معناه مأخوذ من القرى، وهو التجمع فإن الناس يجتمعون فيها، فإذا كانت بلدة كبيرة سميت في عرف الناس مدينة، وإن كانت دون ذلك، سميت في عرف الناس قرية[٣].

فالتفريق بين القرية والمدينة ما هو إلا اصطلاح عرفي فقط.

❋❋❋

---

(١) تفسير ابن كثير ٥/ ١٨٥.

(٢) كفاية المتحفظ ص١٧٢.

(٣) تفسير سورة يس، لابن عثيمين (ص ٧٢).

## الفرق بين المسجد الحرام والبيت الحرام

ورد لفظ المسجد الحرام في القرآن الكريم ثلاث عشرة مرة، وورد لفظ البيت الحرام في القرآن الكريم مرتان.

فالبيت الحرام هو المسجد الحرام عينه، سواء قصد بأي من العبارتين المكان الخاص أو الحرم كله، ويمكن أيضًا اعتبار البيت الحرام الكعبة الشريفة التي فيها الحجر الشريف، والمسجد الحرام هو المسجد المحيط بها من كل الجهات، ويمكن أن يطلق المسجد الحرام على حدود مكة كلها

❊❊❊

# الفرق بين الجَنة والجِنة والجُنة

**الجَنَّة**: بفتح الجيم معناها: دار النعيم .

* قـال تعالـى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ (البقرة: ٨٢).

**الجِنَّة**: بكسر الجيم معناها: الشَّياطين.

* قـال تعالـى: ﴿ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾ (الناس: ٥ – ٦).

**جُنَّة**: بضم الجيم معناها: وِقَاية .

* قال تعالـى: ﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ﴾ (المنافقون: ٢).

***

## الفرق بين الغُرور الغَرور

**الغَرور (بالفتح)** تطلق على الأشـياء التي تمارس الخداع لغيرها كالشـيطان، وما يمكن أن ينخدع به الإنسان فيغتر به، أو فيه، كالدنيا وما فيها من حب الجاه أو السلطة أو المال ... وسائر الشهوات[1]

**وقد وردت الكلمة في القرآن كله (٣) مرات منها قول سبحانه:**

* قال تعالى: ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ٣٣﴾ (لقمان: ٣٣).
* قال تعالى: ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ٥﴾ (فاطر: ٥).
* قال تعالى: ﴿وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ١٤﴾ (الحديد: ١٤).

**أما الغُرور (بالضم) فيقصد به:** أن ينخدع الإنسـان بالدنيا وشهواتها أو بحيل الشيطان وتلبّسه أو بمكر البشر.

**وقد وردت الكلمة في القرآن مرتان:**

* قال تعالى: ﴿وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَـٰعُ ٱلْغُرُورِ ١٨٥﴾ (آل عمران: ١٨٥).
* قال تعالى: ﴿وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَـٰعُ ٱلْغُرُورِ ٢٠﴾ (الحديد: ٢٠).

---

(١) انظر: تفسير ابن كثير ٦/ ٣٥٢، تفسير القرطبي ١٤/ ٣٢٣.

**وخلاصة القول:**

**فالغَرور (بالفتح)**: من يمارس الخداع، ممن يخدع غيره أو ينخدع به غيره.

**أما الغُرور (بالضم)**: فيطلق على عملية الخداع نفسها.

***

# الفرق بين السفينة والفلك

## ورد لفظ السفينة في القرآن الكريم (٣) مرات:

* قال تعالى: ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ (الكهف: ٧١).

* قال تعالى: ﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ ﴾ (الكهف: ٧٩).

* قال تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ (العنكبوت: ١٥).

## وورد لفظ الفلك في القرآن (٢١) مرة، ومنها:

* قال تعالى: ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ﴾ (الأعراف: ٦٤).

* قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ ﴾ (يونس: ٢٢).

* قال تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ﴾ (يونس: ٧٣).

* قال تعالى: ﴿ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ (هود: ٣٧).

* قال تعالى: ﴿وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟ مِنْهُ ﴾ (هود: ٣٨).

* قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ﴾ (إبراهيم: ٣٢).

فالسفينة هي أصغر من الفلك، ولذلك يمكن أن يملكها حتى المساكين كما في قوله تعالى ﴿أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾﴾ (الكهف: ٧٩).

**ومعنى كلمة الفلك**: بضم الفاء وسكون اللام، يطلق على السفينة العظيمة التي تعمل في البحر، والتي تنقل الناس والبضائع، ولها فاعلية الطفو فوق الماء وتكون في المياه العميقة.

**وقالوا**: أن السفينة بمعنى الفلك وكذلك الفلك يطلق على السفينة، وأن القران يذكر السفينة عند الإشارة إلى حركتها ووظيفتها، ويذكر الفلك عند الإشارة إلى حجمها وشكلها.

❋❋❋

## الفرق بين الفؤاد والقلب

**ورد لفظ (الفؤاد) في القرآن في نحو خمس عشرة موضع على النحو التالي:**

* قال تعالى: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ (الأنعام: ١١٠).
* قال تعالى: ﴿وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ (الأنعام: ١١٣).
* قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ﴾ (إبراهيم: ٣٧).
* قال تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾﴾ (إبراهيم: ٤٣).
* قال تعالى: ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾ (هود: ١٢٠).

**وغير ذلك من الآيات الواردة في هذا المعنى وباستقراء الآيات القرآنية يمكن أن نخلص للآتي:**

١. جاء الفؤاد على صيغة الجمع (أفئدة) في عشرة مواضع.
٢. وجاء الفؤاد على صيغة الإفراد (فؤاد) في خمسة مواضع.
٣. لم يأتِ الفؤاد في مقابل القلب إلاّ في موضع سورة القصص.
٤. اقترن ذكر الفؤاد مع ذكر السمع والبصر معـاً في ستة مواضع.
٥. اقترن ذكر الفؤاد مع ذكر البصر فقط في موضع واحد.
٦. جاء ذكر (الفؤاد) مفرداً بدون اقتران في ثمانية مواضع.

**ورد ذكر (الفؤاد) و (الأفئدة) في مواضع من السنة النبوية، من أهم هذه المواضع:**

* عَـنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَتَاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ، أَضْعَفُ قُلُوبًا، وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً، الفِقْهُ يَمَانٍ وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ»(١).

* عَـنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ، أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ»(٢).

* عَنْ عَائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِيـنِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الهَالِـكِ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنِّي سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ التَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُؤَادَ المَرِيضِ، وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الحُزْنِ»(٣).

* عَنْ عَائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُـولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعْكُ، أَمَرَ بِالْحَسَاءِ» قَالَتْ: وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَيَرْتُو فُؤَادَ الْحَزِينِ، وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ، عَنْ وَجْهِهَا بِالْمَاءِ»(٤).

**الفؤاد في اللغة جاء في اللسـان**(٥): القلب. وقيل: وسَـطُه. وقيل: الفؤاد غِشاءُ القلبِ، والقلبُ حبته وسُوَيْداؤُه؛ وقول أَبي ذؤيب:

رآهـا الـفُـؤادُ فـاسـتَـضَـلَّ ضَـلالَـه ... نِيافًا من البيضِ الحِسانِ العِطائِلِ

(١) رواه البخاري، كتاب المغازي، بَابُ قُدُومِ الأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ اليَمَنِ، حديث رقم (٤٣٩٠).

(٢) رواه مسلم، كتاب صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، بَابُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ، حديث رقم (٢٨٤٠).

(٣) رواه البخاري، كتاب الطب، بَابُ التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ، حديث رقم (٥٦٨٩).

(٤) رواه ابن ماجه، كتاب الطب، بَابُ التَّلْبِينَةِ، حديث رقم (٣٤٤٥).

(٥) لسان العرب، لابن منظور، ٨/ ٢٢٩.

وفَأَده يَفْأَدُه فَأْداً أَصاب فؤاده.

**وفي الوسـيط:** يقال: (الْفُؤَاد) الْقلب وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١١﴾ (النجم: ١١)، هو فارغ الفؤاد: لا هَمَّ عنده ولا حَزَن، أَو سيِّئ الحال[١].

**وعند الفيروز آبادي:** (والقَلْبُ) الفُؤادُ أو أَخَصُّ منه [٢].

**ونستطيع من خلال هذه التعريفات اللغوية أن نخرج بأمور، وهي:**

١. أن الفؤاد هو القلب.

٢. أن الفؤاد أخصّ من القلب، بمعنى أنه محل في القلب - وسطه - وليس جزءاً منه.

٣. الفؤاد محلٌّ في القلب وجزء منه (غشاء القلب).

٤. أن الفؤاد محل للشعور والإحساس.

٥. أن الفؤاد أعم من القلب والقلب أخصّ منه.

***

(١) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ٢/ ٦٧٠.

(٢) القاموس المحيط، للفيروز ابادي، ص١٢٧.

## الفرق بين البخل والشح

* قال تعالى: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٩﴾ (الحشر: ٩).
* قال تعالى: ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ﴾ (محمد: ٣٨).

قيل: إنَّ الشحَّ هو البخل مع زيادة الحرص، وهو ما رجَّحه القرطبي، فقال: (وقيل: إنَّ الشحَّ هو البخل مع حرص، وهو الصحيح عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ، فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ»[١].

ويرى ابن القيم[٢]: أنَّ الفرق بين الشحِّ والبخل: أنَّ الشحَّ هو شدة الحرص على الشيء، والإحفاء في طلبه، والاستقصاء في تحصيله، وجشع النفس عليه، والبخل منع إنفاقه بعد حصوله، وحبه، وإمساكه، فهو شحيح قبل حصوله، بخيل بعد حصوله، فالبخل ثمرة الشحِّ، والشحُّ يدعو إلى البخل، والشحُّ كامن في النفس، فمن بخل فقد أطاع شحَّه، ومن لم يبخل فقد عصى شحَّه ووقي شرَّه، وذلك هو المفلح ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٩﴾ (الحشر: ٩).

***

(١) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، بَابُ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ، حديث رقم (٢٥٧٨).
(٢) الوابل الصيب، لابن القيم، ص ٣٣.

# الفرق بين الشك والريب

## الارتياب:

**شـك مع تهمة، والشـاهد أنك تقول:** إني شـاكٌّ اليوم في المطر، ولا يجوز أن تقول: إني مرتاب، وتقول: إني مرتاب بفلان، إذا شككتَ في أمره واتهمته[1].

## الشك:

**وأصل الشـك في العربية من قولك:** شككتُ الشيء، إذا جمعتَه بشيء تدخله فيه، والشك: هو اجتماع شيئين في الضمير، وقيل: أنه وقوف بين النقيضين من غير تقوية أحدهما على الآخر، فالشاك: يجوِّز كون ما شك فيه على إحدى الصفتين؛ لأنه لا دليل هناك ولا أمارة[2].

**وجـاء في كتاب (فرائد اللغة):** الشـك: هو تردد الذهن بيـن أمرين على حد سـواء، قالوا: التردد بين الطرفين إن كان على السواء فهو (الشك)، وإلا فالراجح (ظن)، والمرجوح (وهم)... و(الريب): ما لم يبلغ درجة اليقين، وقيل: (الريب) شك مع تهمة[3].

## وردت لفظة (الشك) في القرآن الكريم خمس عشرة مرة، ومنها:

* قال تعالى: ﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَ﴾ (يونس: ٩٤).

---

(١) الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، ص ٧٩-٨٠.
(٢) الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، ص٧٩-٨٠.
(٣) فرائد اللغة، هنريكوس لامنسي اليسوعي، ١/ ١٤٧.

* قال تعالى: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي شَكّٖ مِّن دِينِي﴾ (يونس: ١٠٤).

* قال تعالى: ﴿وَإِنَّنَا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ٦٢﴾ (هود: ٦٢).

* قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ١١٠﴾ (هود: ١١٠).

### ورَدت لفظة (الريب) ومشتقاتها في القرآن الكريم ستًّا وثلاثين مرة، منها:

* قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢﴾ (البقرة: ٢).

* قال تعالى: ﴿لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِ﴾ (الأنعام: ١٢).

* قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ أَن يُفۡتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٧﴾ (يونس: ٣٧).

### وخلاصة الأمر في ذلك:

أن (الريب) يحمل في دلالته إلى جانب الشكِّ التهمةَ والتكذيب، ولا يعني الشك غير التردد والحيرة في أمرٍ لم تظهر الحجة ليتم التيقن منه.

***

## الفرق بين النبي والرسول

* وردت كلمة النبي في القران في (٣٠) موضعًا، ووردت كلمة نبي (٧) مرات، كما وردت كلمة نبيا (٨) مرات.

* ووردت كلمة الرسول (٤٥) مرة، وكلمة رسولا (٢٣) مرة، ووردت كلمة رسول (٥٢) مرة.

* ولاشك أن كلمة نبيًا لها مدلولا، وكلمة رسول لها مدلولا في كتاب الله.

* ولعل أحسن ما يقال في هذا المقام: أن النبي والرسول يشتركان جميعا في أن كليهما يُوحى إليه؛ ويدل على ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ﴾ (النساء: ١٦٣).

* وكذلك يشتركان في أن كليهما مأمور بالبلاغ؛ كما في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ (الحج: ٥٢).

**قال الشيخ الشنقيطي**[(١)]: وَآيَةُ الْحَجِّ هَذِهِ: تُبَيِّنُ أَنَّ مَا اشْتُهِرَ عَلَى أَلْسِنَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ هُوَ مَنْ أُوحِيَ إِلَيْهِ وَحْيٌ، وَلَمْ يُؤْمَرْ بِتَبْلِيغِهِ، وَأَنَّ الرَّسُولَ هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْهِ وَأُمِرَ بِتَبْلِيغِ مَا أُوحِيَ إِلَيْهِ، غَيْرُ صَحِيحٍ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ ...﴾ الْآيَةَ، يَدُلُّ عَلَى أَنْ كُلًّا مِنْهُمَا مُرْسَلٌ، وَأَنَّهُمَا مَعَ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا تَغَايُرٌ.

---

(١) أضواء البيان، للشنقيطي، ٥/ ٢٩٠.

**وَاسْتَظْهَرَ بَعْضُهُمْ** : أَنَّ النَّبِيَّ الَّذِي هُوَ رَسُولٌ، أُنْزِلَ إِلَيْهِ كِتَابٌ وَشَرْعٌ مُسْتَقِلٌّ، مَعَ الْمُعْجِزَةِ الَّتِي ثَبَتَتْ بِهَا نُبُوَّتُهُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ الْمُرْسَلَ، الَّذِي هُوَ غَيْرُ الرَّسُولِ: هُوَ مَنْ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ كِتَابٌ، وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ أَنْ يَدْعُوَ النَّاسَ إِلَى شَرِيعَةِ رَسُولٍ قَبْلَهُ، كَأَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يُرْسَلُونَ وَيُؤْمَرُونَ بِالْعَمَلِ بِمَا فِي التَّوْرَاةِ؛ كَمَا بَيَّنَهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا الْآيَةَ. انتهى.

**ويفترقان في كون الرسول** مأمور بتبليغ رسالة ما إلى أمة من الأمم المكذبين، **وأما النبي** فهو مأمور بالبلاغ والدعوة، دون أن يكون هناك رسالة مستقلة إلى أمة جديدة من الأمم المكذبة.

**قال شيخ الإسلام** [1]: فالنبي هو الذي ينبئه الله، وهو يُنبئ بما أنبأ الله به ؛ فإن أُرسل مع ذلك إلى من خالف أمر الله، ليبلغه رسالة من الله إليه ؛ فهو رسول.

وأما إذا كان، إنما يعمل بالشريعة قبله، ولم يُرسل هو إلى أحد يبلغه عن الله رسالة؛ فهو نبي، وليس برسول؛ قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ﴾.

**وقوله**: ﴿مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ﴾؛ فذكر إرسالاً يعمّ النوعين، وقد خص أحدهما بأنّه رسول؛ فإنّ هذا هو الرسول المطلق الذي أمره بتبليغ رسالته إلى من خالف الله؛ كنوح، وقد ثبت في الصحيح أنّه أول رسول بُعث إلى أهل الأرض، وقد كان قبله أنبياء؛ كشيث، وإدريس عَلَيۡهِمَا ٱلسَّلَامُ، وقبلهما آدم كان نبيّاً مكلّماً. قال ابن عباس: (كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الإسلام).

---

(١) كتاب النبوات، لابن تيمية، ٢/ ٧١٤.

فأولئك الأنبياء يأتيهم وحي من الله بما يفعلونه، ويأمرون به المؤمنين الذين عندهم؛ لكونهم مؤمنين بهم؛ كما يكون أهل الشريعة الواحدة يقبلون ما يبلّغه العلماء عن الرسول.

وكذلك أنبياء بني إسرائيل، يأمرون بشريعة التوراة، وقد يُوحى إلى أحدهم وحي خاص، في قصّة معينة، ولكن كانوا في شرع التوراة كالعالِم الذي يُفهِّمه الله في قضية، معنى يطابق القرآن، كما فهَّم الله سليمان حكم القضية التي حكم فيها هو وداود.

فالأنبياء ينبئهم الله، فيُخبرهم بأمره، ونهيه، وخبره، وهم يُنبئون المؤمنين بهم ما أنبأهم الله به من الخبر، والأمر، والنهي.

فإن أُرسلوا إلى كفار يدعونهم إلى توحيد الله، وعبادته وحده لا شريك له، ولا بُدّ أن يكذّب الرسلَ قومٌ؛ قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ ﴿٥٢﴾﴾ (الذاريات: ٥٢)، ﴿مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدۡ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبۡلِكَۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾﴾ (فصلت: ٤٣).

فإنّ الرسل تُرسَل إلى مخالفين؛ فيكذّبهم بعضهم، قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُنَا عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١١٠﴾﴾ (يوسف: ١٠٩ - ١١٠)، وقال تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ ﴿٥١﴾﴾ (غافر: ٥١).

فقوله: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ﴾: دليلٌ على أن النبيّ مرسل، ولا يسمى رسولاً عند الإطلاق؛ لأنّه لم يرسل إلى قوم بما لا يعرفونه، بل كان يأمر المؤمنين بما يعرفونه أنه حقّ؛ كالعالِم.

ولهذا قال النبيّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ: «العلماء ورثة الأنبياء»، وليس من شرط الرسول أن يأتي بشريعة جديدة؛ فإنّ يوسف كان على ملة إبراهيم، وداود وسليمان كانا رسولين، وكانا على شريعة التوراة، قال تعالى عن مؤمن آل فرعون: ﴿وَلَقَدۡ جَآءَكُمۡ يُوسُفُ مِن قَبۡلُ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلۡتُمۡ فِي شَكّٖ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلۡتُمۡ لَن يَبۡعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِهِۦ رَسُولٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ مُّرۡتَابٌ ٣٤﴾ (غافر: ٣٤) انتهى.

***

## الفرق بين مصر ومصراً

ورد اسم (مصر) على أنها القطر المعروف في أربعة مواضع من القرآن الكريم، وتكون مصر فيها ممنوعة من الصرف للعلمية، وفيما يلي مواضعها :

١. قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ﴾ (يوسف: ٢١).

٢. قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾﴾ (يوسف: ٩٩).

٣. قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾ (يونس: ٨٧).

٤. قال تعالى: ﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾﴾ (الزخرف: ٥١).

والمراد بكلمة مصر في هذه المواضع الأربعة هو القطر المعروف الذي يجري فيه نهر النيل وعاصمته القاهرة. كما أن أحداث قصة يوسف عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ جرت في مصر، وكذلك المعركة بين موسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وفرعون .

أما كلمة ﴿مِصْرًا﴾ فقد وردت في القرآن مرة واحدة: ﴿ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ﴾ (البقرة: ٦١).

وكلمة ﴿مِصْرًا﴾ المصروفة في الآية ليست هي الإقليم المعروف وإنما هي نكرة تنطبق على أي قطر أو مصر، ومعنى مصر في اللغة: هو القطر أو المدينة أو القرية، وجاء في المفردات للراغب الأصفهاني: (المصر): اسم لكل بلد محصور أي محدود ... والمصر هو الحد. ومعنى قول موسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ لبني إسرائيل: ﴿ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ﴾ أن ما تطلبونه غير متوفر في الصحراء،

فاذهبوا إلى أي مصر أو بلد أو قرية فستجدون فيها ما تريدون.

ونلاحـظ أن تنوين كلمة ﴿مِصۡـرٗا﴾ هنا هـو تنوين التنكير، وهو الذي يلحق النكرة تمييزاً لها عن المعرفة.[1]

### والخلاصة:

أن كلمة ﴿مِصۡـرٗا﴾ المصروفة في القرآن لا تعني الإقليم المعروف، بل تعني أي قطر أو إقليم أو بلد، وتنوينها تنوين تنكير للدلالة على العموم.

***

(١)

# الفرق بين الكُره والكَره

(الكُرْه):

بضم الكاف، و(الكَرْه) بفتحها، مصدران للفعل (كَرِهَ)؛ وردا في القرآن الكريم بهاتيـنِ الصورتينِ، وقد حمل بعضهم اختلاف الحركـة باختلاف اللهجات، غير أن المتأمل في سـياق ورود هذيـنِ المصدرينِ يجد اختلافًا دلاليًّـا تَبَعًا لاختلاف الحركة، فالكُرْه بالضم جاء دالاًّ على المشقة،

وبالفتح (الكَرْه) دلَّ على الإكراه؛ أي على ما أُكرِه عليه الإنسـانُ. ومن دلالة فتـح الكاف قوله جـلَّ في عـلاه: ﴿قُلْ أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ﴾ (التوبة: ٥٣)، أي: إن أنفقتم طائعين أو مُكْرَهين فلن يُتقبَّل منكم، ونحوه قوله عزَّ من قائل: ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ (آل عمران: ٨٣) أي: طائعين ومُكْرَهين.

ومن دلالـة ضم الكاف قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ﴾ (البقرة: ٢١٦) أي: مشـقةٌ لكم، وكذا قوله سبحانه: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ﴾ (الأحقاف: ١٥)، أي بمشـقةٍ وعنـاءٍ. وعلى معنى المشـقة يقـال: (لا تقوم إلا علـى كُرْهٍ)، وعلـى معنى الإكراه يقـال: (لا تقوم إلا كَرْهًا)، وهكذا لما كان (الكُرْه) دالاًّ على المعنى الأقوى، وهو المشـقة استُعمِل له الحركة الثقيلة (الضم)، وحين أريد الإكراه اسـتعمل له ما دون ذلك؛ وفي ذلك دلالةٌ على أن العرب تسـتعمل الحركة الثقيلة للمعنى الأقوى، والحركة الخفيفة لما دون ذلك، فثِقَلُ اللفظِ وخِفَّتُه موازنٌ للمعنى.

## الفرق بين ينفد وينفذ

وردت اشتقاقات كلمة نفد خمس مرات في القران ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ﴾ (النحل: ٩٦)، أي: إن ما عندكم -أيها الناس- من المال واللذات والنعيم ينقضي وينتهي ولو كان كثيرًا، وما عند الله من الجزاء باقٍ.

قال تعالى: ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى ﴾ (الكهف: ١٠٩).

أي: قل - أيها الرسول -: إن كلمات ربي كثيرة، فلو كان البحر حِبْرًا لها تُكتَب به، لانتهى ماء البحر قبل أن تنتهي كلماته سبحانه، ولو أتينا ببحور أخرى لنفدت أيضًا. قال الزجاج: معناه: ما انقطَعَتْ، ولا فَنِيَتْ.

قال تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ﴾ (لقمان: ٢٧).

ووردت كلمة (نفذ) ثلاث مرات، في آية واحدة في القرآن:

قال تعالى: ﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ (الرحمن: ٣٣).

ومعنى نفذ: أي اخترق من جهة إلى أخرى.

يقول الله يوم القيامة إذا جمع الجن والإنس: يا معشر الجن والإنس، إن استطعتم أن تجدوا لكم مخرجًا من ناحية من نواحي السموات والأرض،

فافعلوا، ولن تستطيعوا أن تفعلوا ذلك إلا بقوة وبينة، وأنَّى لكم ذلك؟

وبالعودة إلى معاجم اللغة، ولعل أشهرها (لسان العرب)، نجدها تقول: «نَفِدَ الشيءُ نَفَدًا، ونَفادًا: فَنِيَ، وذهَب. وأَنْفَدَ القومُ: إذا نَفِدَ زادُهم، أو نَفِدَتْ أَموالُهم؛ قال ابن هرمة:

**أَغَرُّ كَمِثْلِ البَدْرِ يَسْتَمْطِرُ النَّدَى ويَهْتَزُّ مُرْتاحًا إِذا هو أَنْفَدَا»**

**وأما النَّفاذ، فهو**: الجواز، وفي المحكم: «جوازُ الشيءِ والخلوصُ منه. تقول: نَفَذْتُ؛ أَي: جُزْتُ، وقد نَفَذَ يَنْفُذُ نَفاذًا ونُفُوذًا، ورجل نافِذٌ في أَمره، ونَفُوذٌ ونَفَّاذٌ: ماضٍ في جميع أموره» اهـ.

ومنه النافذة التي يجتاز منها الهواء، والضياء

❋❋❋

## الفرق بين الجسم والجسد

الجسم والجسد كلمتان متقاربتان في الحروف وفي المعنى، والمتدبر لكتاب الله يجد أن القرآن يفرق بين هاتين الكلمتين تفرقة بالغة الدقة، فلكل منهما معنى يغاير معنى الآخر، فهما ليسا مترادفين كما يرى البعض، فالجسم يُطلَقُ بحسب السياق القرآني على البدن الذي فيه حياةٌ وروحٌ وحركة، وأما الجسدُ فيطلق على التمثالِ الجامد، أو بدن الإنسان بعدَ وفاته وخروجِ روحه.

**وقد وردت كلمة (الجسم) مرتين في القرآن:**

* قال تعالى عن (طالوت) مبيناً مؤهلاته ليكون ملكًا على بني إسرائيل: ﴿قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰهُ عَلَيۡكُمۡ وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ وَٱلۡجِسۡمِۖ﴾ (البقرة: ٢٤٧).
* وقال تعالى عن اهتمام المنافقين بأجسامهم على حساب قلوبهم، واهتمامهم بالصورة والشكل على حساب المعنى والمضمون: ﴿وَإِذَا رَأَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡۖ وَإِن يَقُولُواْ تَسۡمَعۡ لِقَوۡلِهِمۡۖ﴾ (المنافقون: ٤).

ونلاحظ من الآيتين أنهما تتحدثان عن الأحياء، فطالوت ملك حي، والمنافقون أحياء يتكلمون.

**أما كلمة (جَسَد) فقد وردت أربع مرات في القرآن.**

وردت مرتين في وصف العجل (التمثال) الذي صنعه (السّامِرِيّ) من الذهب لبني إسرائيل، ودعاهم إلى عبادته، مستغلاً غَيبة موسى عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ.

* قال تعالى: ﴿ وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ ﴾ (الأعراف: ١٤٨)

* وقال تعالى: ﴿ فَأَخۡرَجَ لَهُمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٞ ﴾ (طه: ٨٨).

وأُطلقت كلمة الجسد على ابن سليمان عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ الذي وُلِدَ ميتًا مشوَّهًا، قال تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ فَتَنَّا سُلَيۡمَٰنَ وَأَلۡقَيۡنَا عَلَىٰ كُرۡسِيِّهِۦ جَسَدٗا ثُمَّ أَنَابَ ٣٤ ﴾ (ص: ٣٤).

فالآية تتحدث هنا عن جسد ألقي على كرسي سليمان عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ لا روح فيه، ميتًا كان أو غير كامل الخلقة.

والمرة الرابعة التي وردت فيها كلمة (جسد) في بيان أنَّ الأنبياء كانوا رجالاً أحياء، ذَوي أجسام متحركة، ولم يكونوا (أجساداً) هامدة، ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٧ وَمَا جَعَلۡنَٰهُمۡ جَسَدٗا لَّا يَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ ٨ ﴾ (الأنبياء: ٧ - ٨).

وبهذا نعرف الفرق بين الجسم والجسد في القرآن.

فالجسم يُطلقُ على البدن الذي فيه حياةٌ وروحٌ وحركة.

والجسدُ يطلقُ على التمثالِ الجامد، أو بدن الإنسان بعدَ وفاته وخروجِ روحه! وبذلك يتضح الفرق بين المعنيين.

***

## الفرق بين شَرَى واشْتَرَى

(شَرَى واشْتَرَى) كلمتان قرآنيتان متفقتان في الجذر اللغوي: (شري)، وكثير من أصحاب المعاجم ساوى بين الصيغتين؛ كابن فارس في المقاييس، وابن منظور في اللسان، وإلى ذلك ذهب بعض المفسرين؛ كالبغوي والشوكاني إلا أن بينهما تضاداً في المعنى في لغة القرآن:

### أولاً: شَرَى بمعنى (باع وأخذ الثمن):

ورد في القرآن الكريم في أربعة مواضع بالصيغ التالية: (شَرَوْا، شَرَوْهُ، يَشْرِي، يَشْرُونَ).

وجاءت كلها بمعنى: باع وأخذ الثمن، سواءً أكان البيع لسلعة أم للدنيا أو للنفس ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ٢٠ ﴾ (يوسف: ٢٠).

فالآية تتحدث عن يوسف عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ، وتخبر أن الذين أخرجوه من البئر قاموا ببيعه مقابل ثمن قليل، ومثلها كذلك: ﴿ ۞ فَلۡيُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشۡرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ (النساء: ٧٤) أي: يبيعون الحياة الدنيا لله مقابل الأجر والثواب والجنة في الآخرة.

وقال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ (البقرة: ٢٠٧) أي: يبيع نفسه لله لنيل مرضاته وجنته[١].

(١) النكت والعيون، الماوردي، ١/ ٢٦٦

## ثانياً: اشْتَرَى بمعنى: (أخذ السلعة و دفع الثمن):

وقد ورد في القرآن الكريم إحدى وعشرين مرة، كلها كانت بمعنى: دفع الثمن وأخذ ما يقابله.

* من ذلك قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ﴾ (يوسف: ٢١)، أي: الذي دفع الثمن وأخذ يوسف من الذين باعوه.

* وقال تعالى: ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ﴾ (التوبة: ١١١)، أي: اشترى الله أنفس المؤمنين و أخذها منهم وذلك في جهاد الأعداء وأعطاهم الثمن وهو الجنة

* وقال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ﴾ (البقرة: ١٦)، أي: أخذوا الضلالة وفضلوها ودفعوا الهدى واستغنوا عنه واستبدلوه. وقريب من هذا المعنى كل من الآيات التي وردت فيها اشتر.

❊❊❊

# الفرق بين الريح والرياح

## ۞ نجد في القرآن (ريحا)، و (رياحا) فما هو الفرق بينهما؟

ورد ذكر كلمة (رياح) في القرآن الكريم عشر مرات وذكر لفظة (ريح) أربع عشرة مرة، ولفظ (ريحًا) أربع مرات. وجاء ذكر الرياح مجموعة دائمًا مع الرحمة (مبشرات، حاملات، مرسلات، ناشرات، ذاريات، لواقح).

* الريح قد تكون رحمةً، كما في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَرَيۡنَ بِهِم بِرِيحٖ طَيِّبَةٖ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتۡهَا رِيحٌ عَاصِفٞ﴾ (يونس: ٢٢).

* وقد تكون عذابًا، كما في الآية: ﴿وَفِي عَادٍ إِذۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ ٤١﴾ (الذاريات: ٤١).

* أما الرياح فلا تكون إلا خيراً ورحمةً.

ويدل لذلك حديث أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللهِ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا وَسَلُوا اللهَ خَيْرَهَا وَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا»[(١)].

❊❊❊

(١) رواه الامام أحمد، حديث رقم (٧٦١٩)، وقال شعيب الأرنوؤط في التعليق على المسند: صحيح لغيره، وصححه الألباني في صحيح الجامع حديث رقم (٣٥٦٤)، وفي الروض النضير (١٠٩٦)، والمشكاة (١٥١٦)، والكلم (١٥٣).

## الفرق بين الجهر والإعلان

أنّ الإعلان ضدّه الكتمان، والجهر ضدّه الإسرار ولا يلزم من الإعلان الجهر وإنما الجهر وسيلة من وسائل الإعلان، فالإعلان أوسع من الجهر.

ونوح عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ والآية ذكرها الله تعالى على لسانه يقول معتذرا لربه عَزَّوَجَلَّ: أنا دعوت قومي وأعلنت لهم وبيّنت وما كتمت ما أردت يا رب، وأنا سلكت يارب كل طريق، فسلكت الجهر وسلكت الإسرار، ويتضمن الجهر أنه غشيهم مجتمعين في أماكن حافلة عامة وبلّغهم مرة واحدة ويتضمّن الإسرار أنه التقى بهم واحدا واحدا وأنه أسرّ لكل واحد منهم ما يدعو إليه.

❊❊❊

# الفرق بين أدبار وإدبار

* قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ۝٤٠﴾ (ق: ٤٠).

* قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَإِدۡبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ۝٤٩﴾ (الطور: ٤٩).

### الأدبار:

جمع دُبّر بمعنى خلف كما يكون التسبيح دُبُر كل صلاة أي بعد انقضائها وجاء في قوله تعالى في سورة الأنفال: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحۡفٗا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ ۝١٥ وَمَن يُوَلِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفٗا لِّقِتَالٍ أَوۡ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٖ فَقَدۡ بَآءَ بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ۝١٦﴾ (الأنفال: ١٥ – ١٦).

**أما الإدبار فهو مصدر فعل أدبر مثل:** أقبل، إقبال والنجوم ليس لها أدبار ولكنها تُدبر أي تغرُب عكس إقبال.

***

## الفرق بين النور والضياء

قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ﴾ (يونس: ٥).

**قال العلماء:** إن الضياء يحرق وبسبب ذلك سميت الشمس ضياء ووصف القمر نوراً؛ لأنه لا يحرق بل تستريح العين بالنظر إلى القمر، والنور يريح العين والنفس، وفى السنة عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ للَّه تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ الله وَالْحَمْدُ للَّه تَمْلَآَن - أَوْ تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَايِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا»(١).

بين الرسول في الحديث أن الصلاة نور وراحة، أما الصبر قال: ضياء أي حرارة ومرارة.

❊❊❊

(١) رواه مسلم، كتاب الطهارة، بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ، حديث رقم (٢٢٣).

## الفرق بين الهبوط والنزول

الهبوط نزول يعقبه إقامة، ومن ثم قيل: هبطنا مكان كذا أي: نزلناه، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡ﴾ (البقرة: ٦١)، وقوله تعالى: ﴿قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ﴾ (البقرة: ٣٨).

**ومعناه:** انزلوا الأرض للإقامة فيها، ولا يقال هبط الأرض إلا إذا استقر فيها، ويقال: نزل وإن لم يستقر، فالنزول لا يكون فيه استقرار.

***

## الفرق بين الخاطئ والمخطئ

* قال تعالى: ﴿لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَـٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾﴾ (الحاقة: ٣٧).
* قال تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَـٰمَـٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَـٰطِـِٔينَ ﴿٨﴾﴾ (القصص: ٨).
* قال تعالى: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ﴾ (الأحزاب: ٥).
* قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ (البقرة: ٢٨٦).

**يقول علماء اللغة في معنى الخاطئ:** هو الذي تعمد الخطأ، من الفعل: (خطئ).

**ويقولون في معنى المخطئ:** هو الذي لا يتعمد الخطأ، بل جاء الخطأ منه عفواً دون قصد، من الفعل (أخطأ).

## الفرق بين القعود والجلوس

* قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡ ﴾ (المجادلة: ١١).

* قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ ﴾ (آل عمران: ١٩١).

* قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمۡ﴾ (النساء: ١٠٣).

**الجلوس**: هو الانتقال من سفل إلى علو.

**والقعود**: هو الانتقال من علو إلى أسفل، اجلس تقال لمن هو نائم، واقعد لمن هو قائم. وقيل: قد يستعمل جلس بمعنى قعد، كما يقال جلس متربعًا، قعد متربعًا، وفي حديث القبر: «**إذا وضع الميت في القبر يقعدانه**»، ويجوز أن يراد به الإيقاظ تجوزاً واتساعًا.

**والجلوس**: تقال للمكث مدة قصيرة والقعود للمكث الطويل.

**أما قعد**: فتدل على طول المكث والاستقرار كالقواعد من النساء.

فتقول لمن رغبت طول بقائه لديك: اقعد عندنا، ومن لا ترغب في بقائه: اجلس.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

# الفهرس


- مقدمة ........ ٣
- الفرق بين البصر والنظر ........ ٥
- الفرق بين الموت والوفاة ........ ٧
- نماذج من ذكر الموت والوفاة في الذكر الحكيم ........ ١٠
- الفرق بين السنة والعام ........ ١٢
- الفرق بين الذبح والقتل ........ ١٧
- الفرق بين القرية والمدينة ........ ١٨
- الفرق بين المسجد الحرام والبيت الحرام ........ ٢٠
- الفرق بين الجَنة والجِنة والجُنة ........ ٢١
- الفرق بين الغُرور الغَرور ........ ٢٢
- الفرق بين السفينة والفلك ........ ٢٤
- الفرق بين الفؤاد والقلب ........ ٢٦
- الفرق بين البخل والشح ........ ٢٩
- الفرق بين الشك والريب ........ ٣٠
- الفرق بين النبي والرسول ........ ٣٢
- الفرق بين مصر ومصراً ........ ٣٦
- الفرق بين الكُره والكَره ........ ٣٨
- الفرق بين ينفد وينفذ ........ ٣٩
- الفرق بين الجسم والجسد ........ ٤١
- الفرق بين شَرَى واشْتَرَى ........ ٤٣
- الفرق بين الريح والرياح ........ ٤٥

■ الفرق بين الجهر والإعلان ........ ٤٦

■ الفرق بين أدبار وإدبار ........ ٤٧

■ الفرق بين النور والضياء ........ ٤٨

■ الفرق بين الهبوط والنزول ........ ٤٩

■ الفرق بين الخاطئ والمخطئ ........ ٥٠

■ الفرق بين القعود والجلوس ........ ٥١

الفهرس ........ ٥٢


***


التصميم الداخلي للكتاب

Tharwat Sultan

للتواصل:

00201019530152

TharwatSultan@yahoo.com